سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٢٥ الجمعة ٢٠١٥/٢/٢٧

تيار التغيير يكلف وسيم أبازيد ومحمود القصبجي برئاسة مكتبي الإعلام والإغاثة

بعد المشاورات التي تمت بين أعضاء الهيئة التنفيذية لتيار التغيير الوطني ونظراً لما تقتضيه المصلحة العامة وبحسب المادة (٣٧) تقرر مايلي:

– يُكلف الأستاذ وسيم أبازيد برئاسة المكتب الإعلامي في تيار التغيير الوطني.

– يُكلف المهندس محمود القصبجي برئاسة مكتب شؤون الثورة والإغاثة في تيار التغيير الوطني.

– يُعمم هذا القرار على جميع الوسائل الإعلامية الخاصة بتيار التغيير الوطني.

نأمل من جميع منسوبي المكاتب المذكورة التعاون مع السيدين القصبجي وأبازيد ورفع تقاريرهم الدورية لهم. الأمين العام.

قصف وغارات على حلب وريف حمص ودمشق وإدلب

استشهد مدنيون وجرح آخرون جراء قصف جوي ومدفعي طال مدناً وبلدات في ريف إدلب ومدينتي تلبيسة والحولة وقريتي أم شرشوح والهلالية بريف حمص الشمالي، يوم أمس الخميس، كما سقط عدة شهداء في عدة غارات على منازل المدنيين في مدينة دوما وبلدتي بيت سوى ومرج السلطان بالغوطة الشرقية في ريف دمشق كما قصفت قوات النظام مناطق في حلب ودرعا.

ففي ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدتي حيان وبيانون ومنطقتي الملاح وقبر الإنكليز وطريق الكاستيلو شمالي حلب، بالتزامن مع إلقاء الطيران عدة مظلات تحمل أسلحة وذخائر على بلدتي نبل والزهراء الموالية لنظام الأسد، كما شن الطيران غارات على مدينة الباب وبلدة تادف بالريف الشرقي، ما ألحق أضرارا مادية في منازل المدنيين.

وألقيت براميل أخرى على قرية تلعاس، دون تسجيل ضحايا، فيما شن الطيران الحربي غارات على الرويحة وسرجة، متسبباً بأضرار مادية كبيرة.

هذا فيما جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي تلبيسة والحولة وقريتي أم شرشوح والهلالية بالريف الشمالي، ما أوقع عددا من الإصابات في صفوف المدنيين، ترافق ذلك مع اشتباكات بينها وبين الثوار في مدينة الحولة وقرية الهلالية.

أما في مدينة حمص، فقد شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات بالرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد المتمركزة في المشفى الكبير، في وقت تتواصل فيه المفاوضات بين وفد من أهالي الحي وقوات الأسد للتوصل إلى هدنة جديدة.

كما تسبب القصف المدفعي لبلدة تفتناز بريف إدلب باستشهاد امرأة وجرح عدد من المدنيين، بالإضافة إلى الأضرار المادية، وأكد ناشطون أن مصدره بلدة الفوعة الموالية، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة خان شيخون، ما أدى إلى استشهاد مدني وإصابة آخرين.

وشن الطيران الحربي عدة غارات على منازل المدنيين في مدينة دوما وبلدتي بيت سوى ومرج السلطان بالغوطة الشرقية في ريف

دمشق، ما أدى إلى سقوط شهيدين وعدد من الجرحى.

وفي السياق، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدات الهبارية وحمريت والسلطانة وسبسبا وماعص بالريف الغربي، وكانت عبوة ناسفة انفجرت أمس بالقرب من ساحة الميسات، ما أوقع جرحى من المدنيين، وتضرر بعض المنازل.

ومن جهة أخرى، توفي رجل في مخيم اليرموك، بسبب نقص الغذاء والدواء جراء الحصار المفروض على المخيم من قبل قوات الأسد، وكان حوالي ١٦٩ شخصا معظمهم من الأطفال والرضع قضوا في الجنوب الدمشقي منذ بدء الحصار المفروض على المنطقة.

من جهة أخرى، تشهد بلدة كفرشمس بريف درعا حركة نزوح للأهالي جراء القصف المستمر عليها من قبل قوات الأسد، في ظل استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات ومياه الشرب عنها، والنقص الحاد في المواد الغذائية والمحروقات.

هذا فيما نفذ اللاجئون السوريون في بلدة الكنيسة بمنطقة وادي خالد في منطقة عكار بلبنان اعتصاما أمام المركز الصحي في البلدة مطالبين بعدم إغلاقه أو نقله، حيث يؤمن المركز خدمات طبية مجانية للاجئين، إضافة إلى توزيع الدواء وحليب الأطفال.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق أربعة وثلاثين شهيدا بينهم سيدتان وثلاثة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في حمص وشهيدين في إدلب.

مجلس الأمن يناقش الوضع في سوريا وينتقد استخدام النظام للبراميل

ناقش مجلس الأمن الدولي يوم أمس الخميس التقارير الخاصة بالوضع الإنساني ومدى تطبيق القرار الدولي الخاص بالأوضاع الإنسانية في سوريا. كما انتقد بعض أعضائه استخدام النظام السوري سلاح البراميل المتفجرة.

وحذر مفوض الأمم المتحدة الأعلى لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس من تفاقم أزمة اللاجئين السوريين، وطالب المانحين الأوروبيين ودول الخليج بأن يكونوا أكثر سخاء معهم.

وقال غوتيريس إن العام ٢٠١٤ كان الأسوأ بالنسبة للاجئين من جراء الصراع الداخلي السوري، محذرا من تبعات تمدد الصراع إلى البلدان المجاورة.

وشددت معظم كلمات الدول الأعضاء على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة السورية بعيدا عن الحلول العسكرية.

كما انتقدت بعض الكلمات استخدام النظام السوري سلاح البراميل المتفجرة في استهداف المناطق المأهولة بالسكان المدنيين.

ورد السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على المندوبة الأميركية سامنثا باور بشأن اتهامها النظام السوري باستخدام البراميل المتفجرة. وتساءل الجعفري: كيف يحق للطائرات الأميركية أن تقصف من وصفهم بالإرهابيين في أرض الغير، ولا يحق للطائرات السورية القيام بذلك على أرضها؟.

الرئيس ورئيس الوزراء الفرنسيان يديان زيارة برلمانيين فرنسيين لدمشق

استنكر الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، بشدة زيارة برلمانيين من بلاده للعاصمة السورية دمشق، ولقائهم برئيس النظام بشار الأسد، كما أدان رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس لقاء مجموعة من النواب الفرنسيين ببشار الأسد في دمشق، واصفا الأسد بالجزار.

وقال أولاند، في مؤتمر صحافي أمس الخميس خلال زيارته الفلبين، إنه يستنكر هذه الزيارة "لأن البرلمانيين التقوا برئيس دولة تسبب في وقوع الحرب الداخلية الأكثر دموية في الأعوام الأخيرة، ومقتل حوالي ٢٠٠ ألف شخص".

وأعرب عن شجبه للبرلمانيين لأنهم اجتمعوا بـ"ديكتاتور قصف شعبه، ولم يتردد في استخدام السلاح الكيميائي، وتسبب في مقتل

النساء والأطفال الأبرياء"، مضيفًا أن "فرنسا قالت إنها لن تحاور أبدًا الديكتاتور المسؤول عن هذه الحرب، هناك طرق أخرى لمساعدة سوريا دون لقاء هذا الديكتاتور، كما أنه ليس الطريق لمنع تنظيم إرهابي يقتل الناس في سوريا".

وكان رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، وجه انتقادات لنواب وأعضاء في مجلس الشيوخ الفرنسي، على خلفية زيارتهم العاصمة السورية دمشق، وعقدهم لقاء أول أمس الأربعاء، مع رئيس النظام السوري بشار الأسد، وقال: "إن أولئك البرلمانيين، ذهبوا للقاء شخص قتل مئات الآلاف من البشر، إن ما فعلوه هو عبارة عن خطأ أخلاقي".

واعتبر فالس في تصريح يوم أمس الخميس أن لقاء النواب الفرنسيين بالأسد "خطأ كبير وبادرة لا تشرفهم وعليهم أن يتحملوا عواقبها"، مذكرا أن بلاده قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الأسد منذ عام ٢٠١٢.

وشدد رئيس الوزراء الفرنسي على أن البرلمانيين يمثلون السيادة الوطنية، معتبرا أن النواب الذين زاروا الأسد لم يتوجهوا للقاء أي كان، "لقد ذهبوا للقاء المسؤول عن مقتل عشرات آلاف الأشخاص".

وكان ٣ برلمانيين فرنسيين من أحزاب متعددة هم؛ جاك ميار وجان بيار فيال وفرنسوا زوكيتو، التقوا الأربعاء بالأسد في العاصمة دمشق، في حين لم يشارك النائب عن الحزب الاشتراكي الحاكم جيرار بابت الذي توجه أيضا إلى سوريا، في اللقاء مع الأسد.

ووصف عضو حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية جاك ميار الزيارة إلى سوريا بأنها "مهمة شخصية"، زاعما أنها جاءت من أجل "معاينة ما يجري والسماع والاستماع".

من جانبه صرّح المتحدث باسم الحكومة الفرنسية "ستيفان لو فول"، عقب اجتماع مجلس الوزراء، أن زيارة الوفد غير رسمية، بينما أكدت وزارة الخارجية الفرنسية، أن النواب لا يمثلون موقف باريس من دمشق، مشددةً على "ضرورة اعتبار الزيارة فردية".

وكانت وسائل إعلام فرنسية، قالت إن الوفد توجه الثلاثاء الماضي إلى سوريا، بمبادرة من الحزب الاشتراكي الحاكم، وترأسه النائب الاشتراكي، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية السورية جيرار بابت".

وضم الوفد الفرنسي، النائب عن حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية المعارض جاك ميار، والسيناتور عن الحزب ذاته جان بيير فيال، والسيناتور عن حزب الديمقراطيين والمستقلين (يمين الوسط) فرانسوا زوكيتو، إضافة إلى بابت".

وأوضح الأمين العام للحزب الاشتراكي، جان كريستوف كامباديليس، في برنامج إذاعي، أن حزبه سيفرض عقوبات على النواب الاشتراكيين، الذين شاركوا في زيارة الأسد، وعلى رأسهم رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية السورية جيرار بابت".

وتابع كامباديليس قائلا "إن الحزب الاشتراكي سيحيل برلمانييه المشاركين في زيارة الأسد إلى لجنة تأديب، لأن الأسد، ليس زعيما ديكتاتوريا، بل هو شخص جزار".

وقال كامباديليس إن نائبا فرنسيا مهدد بالفصل من الحزب لأنه ذهب إلى دمشق لإجراء أول محادثات مع مسؤولين سوريين منذ إغلاق السفارة الفرنسية في سوريا عام ٢٠١٢.

وقال كامباديليس "أدين (هذه الزيارة) تماما. الأسد ليس دكتاتورا مستبدا... إنه سفاح" في إشارة إلى اتهامات فرنسية بأن قوات الأسد ارتكبت فظائع خلال الصراع الممتد منذ أربع سنوات.

وفي تصريحات أدلى بها أثناء زيارة رسمية للفلبين قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند إنه يؤيد معاقبة النواب الأربعة. وأضاف للصحافيين في مانيلا "ليس دوري أن أفعل هذا لكنني أعتقد أن بوسعي فقط التشجيع على ذلك."

وقالت وكالة "سانا" التابعة لنظام الأسد إن اللقاء سلط الضوء على واقع العلاقات السورية الفرنسية والتطورات التي تشهدها المنطقتان العربية والأوروبية، ولا سيما فيما يتعلق بالإرهاب، مشيرة إلى أن أعضاء الوفد أعربوا للأسد عن رغبة العديد من البرلمانيين الفرنسيين في زيارة سوريا للإطلاع على الواقع، مشددين على أهمية التنسيق وتبادل المعلومات بين دمشق وباريس في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفد أمريكي غير رسمي يزور دمشق ويلتقي بثينة شعبان

زار وفد أمريكي، مؤلف من المدعي الأمريكي السابق "رمزي كلارك" وعدد من الناشطين الأمريكيين، العاصمة السورية دمشق وذلك لأول مرة منذ اندلاع الحرب في البلاد وإغلاق السفارات العربية والأجنبية منذ نحو ٤ سنوات.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" إن كلارك التقى مستشارة بشار الأسد بثينة شعبان التي قدمت "عرضاً مفصلاً عن حقيقة الأوضاع التي تشهدها سوريا".

كما نقل التلفزيون الرسمي عن شعبان قولها "وصول الوفد الأمريكي هو أمر مهم، لأنه أول وفد أمريكي يزور سوريا منذ بداية الأزمة".

ونقل عن كلارك انطباعاته خلال الزيارة إلى دمشق، ووصفها بأنها "زيارة ملهمة". وقال "لقد رأينا الصدق والطيبة والثقافة لدى الشعب السوري"، مضيفاً أنهم يقدرون "صمود هذا الشعب وشعوب المنطقة".

وأشار كلارك إلى أنهم "لا يمكن أن يسمحوا بتحويل سوريا إلى العراق وليبيا"، مؤكداً أن أمريكا "لا يمكن لها أن تنفق مليارات الدولارات لتقتل شعوباً بأكملها".

فيليب هاموند ولوران فابيوس: الأسد لا يمكن أن يكون مستقبل سوريا

لا يكتفي بشار الأسد فقط بشن حرب ضد شعبه من القصر الذي يقبع به، بل إنه يحاول أيضاً تلميع صورته أمام العالم. وعبر وسائل الإعلام الغربية، يستغل الأسد فظائع المتطرفين ليطرح نفسه شريكاً لنا في مواجهة فوضى بلاده. ويبدو أن البعض يميلون إلى ذلك، قائلين إن ظلم الأسد ودكتاتوريته في وجه التطرف أفضل من الفوضى.

لكن الأسد هو نفسه في واقع الأمر من يغذي الظلم والفوضى والتطرف، وفرنسا والمملكة المتحدة عازمتان على الوقوف معاً لمواجهة هذه الأمور الثلاثة، وهذا ما يدعونا إلى التشكيك الشديد بكل ما يبدو موافقة من الأسد على وقف قصف المدنيين في مناطق حلب لمدة ستة أسابيع، وهو الاتفاق الذي توصل إليه مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا. نرحب بجهود دي ميستورا وتفانيه، ونريد جميعاً أن نرى انخفاضاً حقيقياً ومستداماً لمستويات العنف، لكن أفعال الأسد السابقة تعني أنه لا يمكننا تصديق ما يقول، إذ شن الأسد حرباً أهلية بربرية، وهناك قائمة بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبها زاعماً أنها باسم مكافحة الإرهاب، لكنها ارتكبت فعلياً في سياق سياسة منهجية يطبقها النظام.

وعلينا ألا ننسى استخدام الأسلحة الكيماوية والعنف العشوائي ضد المدنيين السوريين، والصور المروعة من جرائم التعذيب والقتل في سجون الأسد التي كشفها الى العالم منشق عن النظام يُعرف باسم "قيصر".

الواقع أن الأسد بات الآن أضعف كثيراً مما كان قبل عام، وما برح يزداد ضعفاً، وأصبح جيشه مستنزفاً مع ارتفاع تسرب جنوده من الجيش، كما أُجبر على تجنيد مرتزقة من مناطق بعيدة تصل إلى آسيا، وهو الآن لعبة بأيدي الجهات الداعمة له في المنطقة، مثل "حزب الله"، التي تعتبر القوة وراء نظامه الحاكم.

لم يعد الأسد المسيطرَ على زمام الأمور في بلده، إذ خسر أراضي في شمال البلاد حيث تقاتل بشكل شجاعة جماعات المعارضة المعتدلة، وفي شرقها لا يبدي الأسد أي مقاومة لعناصر "داعش"، وفي شمال غربي البلاد أحكم موالون لتنظيم "القاعدة" قبضتهم على المنطقة وباتت حدود البلاد مخترقة من الجهات كافة.

إن اقتراح الأسد حلاً لمواجهة المتطرفين يعني عدم فهم مسببات التطرف، إذ بعد سقوط ٢٢٠ ألف قتيل واضطرار ملايين السوريين إلى النزوح من بيوتهم، من الغباء والسذاجة افتراض أن غالبية السوريين على استعداد للعيش بإرادتهم تحت سيطرة من أحال حياتهم عذاباً. وسيكون عمْدُنا إلى تحطيم أحلامهم في أن يكون لهم مستقبل أفضل من دون الأسد، عاملاً في تحول مزيد من السوريين الى التطرف ودفع المعتدلين نحو التطرف بدل العكس، وتثبيت موطئ قدم الجهاديين في سوريا.

بالتالي، فإنه للحفاظ على أمننا القومي علينا هزيمة "داعش" في سوريا، ونحن في حاجة إلى شريك في سوريا للعمل معه لمواجهة المتطرفين، وهذا يعني تسوية سياسية تتفق عليها الأطراف السورية وتؤدي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية في سوريا.

من المرجح أن يشمل ذلك بعض أقسام هيكل النظام الحالي و"الائتلاف الوطني السوري" وغير هؤلاء من المعتدلين، ممن يؤمنون بسوريا تمثل الجميع وتحترم مختلف أطياف

المجتمع السوري. إلا أنه من الواضح لنا أن الأسد لا يمكن أن يكون طرفاً في أي حكومة كهذه.

من شأن عملية الانتقال السياسي هذه، أن تتيح للشعب السوري استعادة الأمل في المستقبل، وأن تتيح لنا معالجة جذور مسببات وجود "داعش"، وهو ما نركز عليه في جهودنا السياسية. تلك ليست مهمة سهلة وعلينا جميعاً أن نؤدي دورنا، كل بطريقته، لكن فرنسا والمملكة المتحدة لن تدخرا جهداً لتحقيق هذا الهدف".

بقلم وزيري الخارجية البريطاني فيليب هاموند والفرنسي لوران فابيوس. "الحياة".

حريق بمخيم نازحين في مدينة طرطوس يودي بحياة طفل

قال موقع عكس السير إن حريقاً كبيراً شب صباح أمس الخميس في أحد مخيمات النازحين بمدينة طرطوس، ما أدى إلى وفاة طفل في المخيم.

وقالت مصادر إعلامية محلية إن الحريق شب في مركز الأسر الوافد بمركز كراجات الانطلاق القديم، وأدى إلى احتراق ٩ خيام.

وتمكن فوج الإطفاء من السيطرة على الحريق الذي اندلع بسبب "عدم توافر عنصر الأمان الذي يقتضي إبعاد الخيام عن بعضها مسافة ٦ أمتار".

ويستخدم النازحون القاطنون في الخيام الأدوات الكهربائية للطبخ والتدفئة، وقد قام الهلال الأحمر باستبدال الخيام التالفة بأخرى جديدة، بعد الانتهاء من عملية إطفاء الحريق.

في سياق متصل، قال ناشطون إن النازحين المتواجدين في المخيم معظمهم من حلب، مؤكدين نقلاً عن "شاهدة عيان" وفاة طفل رضيع يدعى "محمد مصطفى عويد" جراء الحريق.

الهلال الأحمر الكويتي يوزع مساعدات على أسر سورية في الأردن

قام فريق تابع لجمعية الهلال الأحمر الكويتية في الأردن نفيذ مشاريعه الاغاثية للاجئين السوريين بتوزيع المساعدات الإنسانية على ٥٠٠ أسرة في منطقة الشجرة شمالي الأردن.

كما وزعت الجمعية في وقت سابق مساعدات غذائية وبطانيات على ٤٠٠ أسرة سورية لاجئة في قرية أم الرصاص وسط الأردن بالتعاون مع الهلال الأحمر الأردني.

وقال رئيس الوفد خالد الزيد في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية إن المساعدات وزعت على عائلات في قرية الشجرة التابعة لمحافظة إربد شمالي الأردن في إطار حملة تنظمها الجمعية لتقديم معونات طارئة للاجئين لمواجهة موجة البرد التي تجتاح المنطقة.

وأفاد بأن الفريق الميداني للجمعية مستمر في تفقد الأخوة السوريين والاطمئنان عليهم إلى جانب الاستمرار في تنفيذ البرامج الاغاثية المتنوعة لاسيما مشروع الرغيف المستمر منذ ثمانية شهور اضافة لمشروع الكسوة.

ومن جانبها، أكدت الممثلة الإقليمية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين نينت كيلي أن الكويت تعتبر من أكبر الدول المانحة في اغاثة اللاجئين السوريين، مشيدة بدور الكويت في دعم عمليات الاغاثة للاجئين السوريين.

وذكرت نينت كيلي ان المساعدات والتبرعات الكويتية الإنسانية الكريمة ساهمت في إنقاذ حياة آلاف البشر في مختلف دول العالم "وهي محل تقدير وامتنان كبير من قبل الأمم المتحدة والدول المانحة".

الجيش الأردني يقتل مسلحين حاولوا اجتياز الحدود من سوريا

أعلن الجيش الأردني عن قتل خمسة متسللين من سوريا، خلال نحو أربع ساعات، بعد دخولهم الأراضي الأردنية بطريقة غير مشروعة، كما أعلن في بيان له أنه دمر

مركبة قادمة من سوريا حاولت اجتياز الحدود مع المملكة، وقتل مسلحين كانا على متنها.

ونقل البيان عن مصدر عسكري في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية قوله "حوالى الساعة ٦,٣٠ مساء الثلاثاء (١٦,٣٠ تغ) حاولت سيارة ترك اجتياز الحدود الأردنية السورية بسرعة عالية".

وأضاف "تم إطلاق بعض الطلقات التحذيرية لإيقافها إلا أنها واصلت مسيرها ما اضطر القوات المسلحة إلى تدمير الآلية ومقتل شخصين مسلحين كانا على متنها"، ولم يعط البيان أي تفاصيل أخرى حول هوية المسلحين أو ما اذا كانت المركبة تستخدم في التهريب، بحسب ما نقلت "فرانس برس".

وقال الجيش الأردني، في بيان له صدر في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، أنه "في حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء الأربعاء (٧:٣٠ ت.غ مساء الأربعاء) حاول ثلاثة اشخاص التسلل إلى الأراضي الأردنية قادمين من الأراضي السورية بطريقة غير مشروعة".

وتابع أنه "رغم إطلاق بعض الطلقات التحذيرية إلا أنهم لم يمتثلوا رغم التنبيه والطلقات، مما اضطر القوات المسلحة لتطبيق قواعد الاشتباك وقتلهم جميعاً"، بحسب وكالة "الأناضول".

ويأتي الإعلان عن مقتل المتسللين الثلاثة بعد نحو أربع ساعات من إعلان الجيش في وقت سابق من مساء الأربعاء عن مقتل متسللين اثنين من الأراضي السورية، ليصبح إجمالي عدد القتلى من المتسللين خلال نحو أربع ساعات خمسة أشخاص.

ووفق البيان الذي نشره الموقع الرسمي للجيش الأردني، قال مصدر عسكري "إن الجيش لن يتهاون مع كل من يحاول الاخلال بأمن الوطن وسُتطلق النار على أي شخص أو جماعة تحاول اختراق الحدود بطريقه غير مشروعه ومن أي اتجاه كان".

وعززت السلطات الأردنية الرقابة على الحدود مع سوريا والتي تمتد لأكثر من ٣٧٠ كلم واعتقلت عشرات الاشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني وحاكمت عددا منهم.

هذا وتستضيف المملكة نحو ٦٨٠ ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة ومثلهم تقريبا غير مسجلين لجأوا إليها هربا من قصف النظام والحرب منذ آذار/مارس ٢٠١١.

وأعلن حرس الحدود العام الماضي تزايد عمليات التهريب وتسلل الأفراد بين الأردن وسوريا بنسبة تصل إلى ٣٠٠ بالمئة.

السلطات الألمانية تتهم شخصا بالانضمام إلى النصرة في سوريا

اتهمت السلطات الألمانية شخصا يبلغ من العمر ٢١ عاما بالانضمام إلى جبهة النصرة باعتبارها منظمة مرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا.

وقال الادعاء الفيدرالي في بيان يوم أمس الخميس إن المتهم الذي يحمل الجنسيتين الألمانية والتركية ويدعى "أوفوك سي"، عملا بقوانين الخصوصية، اتهم في العاشر من شباط بالانتماء لجبهة النصرة.

وسافر المشبه فيه على ما يزعم في مارس/آذار ٢٠١٤ إلى سوريا عبر تركيا حيث ارتبط بالتنظيم، فيما كان يخطط "للموت في معركة كشهيد".

واتهم بالخضوع للتدريب على الأسلحة والتكتيكات مع التنظيم والظهور في تسجيل مصور دعائي على الإنترنت، بحسب ما أوردت وكالة "أسوشييتد برس" الأمريكية.

وألقي القبض عليه في مطار ميونيخ فيما كان يحاول الدخول مرة أخرى إلى ألمانيا في ٢٥ يوليو تموز ٢٠١٤، وهو قيد الاحتجاز منذ ذلك الحين.

السويد تحكم بالسجن ٥ سنوات على مقاتل معارض بتهمة ارتكاب جرائم حرب

قضت محكمة سويدية يوم أمس الخميس بالسجن ٥ سنوات على مقاتل سابق في المعارضة السورية بعد إدانته بجرائم حرب تتعلق باعتداء "يشبه التعذيب" في سوريا صور ونشر على وسائل التواصل الاجتماعي.

فبعد أن حصل المواطن السوري مهند الدروبي على الإقامة الدائمة في السويد عام ٢٠١٣ اعتقل بعدما شاهدت الشرطة السويدية فيديو

يظهر فيه الدروبي وهو يستجوب مقاتلا أسيرا من قوات النظام.

وقالت المحكمة إن الدروبي البالغ من العمر ٢٨ عاما كان مقاتلا في "الجيش السوري الحر" وقت الاعتداء بينما كان الضحية على صلة بالجيش النظامي، وفق وكالة رويترز.

وأدانته المحكمة بجريمة حرب هي مهاجمة عدو "عاجز عن القتال" أو أعزل فعليا كما أدانته بالاعتداء الجسيم.

وجرائم الحرب، بين التهم الخطيرة التي يسمح القانون السويدي بمحاكمة مرتكبها حتى وإن وقعت خارج البلاد.

وقال ممثل الادعاء هنريك سودرمان: "هذه أول مرة ننظر فيها قضية تتعلق بالصراع في سوريا حتى الآن على حد علمي.. ولم يصدر إلا قليل جدا من العقوبات المتعلقة بجرائم الحرب".

وقالت محكمة ستوكهولم في حكمها إن الدروبي شارك في "أعمال عنف تشبه التعذيب في طبيعتها ضد شخص غير معروف كان مقيدا ومصابا بالفعل".

يوحنا العاشر يقلد لافروف وساماً تقديراً لجهوده في إحلال السلام

قلد البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس وزير الخارجية الروسي سرجي لافروف وسام القدّيسين بطرس وبولس مؤسّسي الكرسّي الأنطاكي من درجة ضابط كبير، وذلك "تقديرًا لجهوده في إحلال السلام وإثناءً على الدور الروسي في المساعدة المعنوية والإنسانية والسياسية التي ترمي إلى ترسيخ دعائم السلام والاستقرار في المنطقة"، وفق موقع البطريركية الرسمي.

وقال الموقع إن البطريرك يوحنا التقى لافروف بحضور نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف وعدد من المسؤولين في الوزارة، حيث تناول اللقاء الأوضاع في المنطقة وخصوصًا في سوريا.

وشدد البطريرك على "أهمية الدور الروسي في الدفع نحو الحوار والحل السياسي السلمي فيما يتعلق بالأزمة السورية وغيرها من الأزمات في كل المنطقة مشددًا على أهمية الدور الروسي في سبيل الإطلاق الفوري لمطراني حلب يوحنا إبراهيم وبولس يازجي"، وأثنى "على الدور الروسي فيما يتعلق بالجهود المبذولة لوقف الأزمة في سوريا والحفاظ على استقرار لبنان ووحدة وسيادة كل دول المنطقة".

شابة كندية تلتحق بداعش في سوريا بعد إعدادها عقائدياً عبر الإنترنت

أكدت عائلة شابة كندية في ريبورتاج بثته شبكة التلفزيون الكندية أن ابنتها البالغة من العمر ٢٣ عاما التحقت بصفوف تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا بعدما تم إعدادها عقائديا على شبكة الانترنت.

وقالت الأخت الصغرى للشابة الكندية إنها تسجلت على موقع الكتروني لتلقي دروس في القرآن تعطيها امرأة في ادمونتن غرب كندا، وأوضحت لها كيف تستطيع التوجه إلى الرقة "العاصمة" المعلنة للدولة الإسلامية، بحسب "فرانس برس".

وسافرت الشابة بالفعل بعد ذلك إلى سوريا الصيف الفائت على الرغم من أن أجهزة الأمن الكندية أبلغت والديها بالأمر قبل ذلك.

وقالت الأخت الصغرى "قالوا لنا إنها كانت على علاقة بأشخاص يعتقدون أنهم خطيرون ويؤثرون عليها في الصيف"، وأكدت العائلة أنها لم تتلق أي أخبار من ابنتها منذ أيام.

مقاتلو وحدات الحماية الكردية يقطعون خط إمداد لداعش من العراق

شن مقاتلون تابعون وحدات الحماية الكردية هجوماً كبيراً ضد مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في شمال شرق سوريا ما نجم عن قطع أحد من أهم خطوط إمداداته للوجستية من العراق.

وقد تركز الهجوم الكردي الجديد منذ مطلع الأسبوع على طرد مقاتلي التنظيم من مناطق على بعد مائة كلم شرق محافظة الحسكة ومن بينها بلدة تل حميس التي تعتبر إحدى معاقل التنظيم الرئيسية.

ومن جهته ذكر المرصد السوري أن ١٣٢ مقاتلا من التنظيم على الأقل قتلوا في المعارك منذ ٢١ شباط، وقال مسؤول كردي إن سبعة من أفراد وحدات حماية الشعب قتلوا من بينهم أجنبي.

وأضاف المسؤول الكردي أنه لا يعلم جنسية الأجنبي القتيل، لكن مواطنين بريطانيين وأميركيين انضموا للقتال مع وحدات حماية الشعب ضد تنظيم الدولة. وأكد مسؤول كردي آخر مقتل أجنبي لكنه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل، بحسب ما نقلت قناة "الجزيرة".

وفي اتصال هاتفي من مدينة القامشلي قال نفس المسؤول الكردي إن وحدات حماية الشعب قطعت طريقا رئيسيا يربط تل حميس بالهول وهي بلدة تقع على بعد عدة كيلومترات من الحدود العراقية.

وتابع أن "هذا هو الشريان الرئيسي لداعش"، وأضاف أن وحدات حماية الشعب سيطرت على أكثر من مائة قرية من تنظيم الدولة في المنطقة. وأوضح قوله "نعتقد أننا سننهي معركة تل حميس في تلك الحملة".

وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها وحدات حماية الشعب على الإنترنت مقاتلين أكراد وهم يطلقون النار على مواقع لتنظيم الدولة في الحسكة.

أخبار المعارك والجبهات

تصدت كتائب المعارضة لقوات الأسد المدعومة بمليشيات الحرس الثوري الإيراني في بلدة بصر الحرير شمالي درعا، يوم أمس الخميس، فيما تعرض جيش الإسلام لكمين من قوات الدولة الإسلامية أفقده عناصر وآليات، مع تواصل المعارك في ريفي حمص ولب بين النظام والمعارضة.

تصدت كتائب المعارضة لقوات الأسد المدعومة بمليشيات الحرس الثوري الإيراني التي حاولت التقدم من كتيبة الكيمياء إلى كتيبة التسليح في بلدة بصر الحرير شمالي درعا، تزامن ذلك مع قصف للثوار على مواقع للأخيرة بالرشاشات الثقيلة، فيما دارت اشتباكات متقطعة بين الطرفين بالأسلحة المتوسطة على أطراف بلدة عتمان شمالي درعا، حيث تحاول قوات الأسد مدعومة بمليشيات طائفية منذ أكثر من أسبوعين السيطرة على عدد من المناطق المتاخمة لبعضها في أرياف دمشق ودرعا والقنيطرة.

وكان لواء جيش الإسلام التابع للثوار أعلن في وقت سابق أنه حاول فك الحصار عن الغوطة الشرقية من منطقة بئر القصب، إلا أنه تعرض لكمين من تنظيم الدولة في جبل الدكوة القريب من بئر القصب، وتزامن ذلك مع غارات للطيران الحربي، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر الثوار، ووقوع آخرين في الأسر، بالإضافة إلى سيطرة التنظيم على ٣ دبابات وآلية عسكرية ومدفعية وأسلحة.

وقال جيش الإسلام إن محاولة جديدة لفك الحصار عن الغوطة الشرقية بريف دمشق، فشلت بسبب تنظيم "داعش، وقالت مصادر ميدانية إن جيش الإسلام حاول فتح الطريق الذي يربط الغوطة الشرقية بالقلمون، من ناحية منطقة بئر القصب.

ونقلت الصادر عن "إسلام علوش" الناطق باسم الجيش، أنه بعد أن استكمل جيش الاسلام الاستعدادات وتوجه برتل عسكري كبير إلى عبر "جبل الدكوة"، تعرض لكمين من قبل تنظيم "داعش" بالتزامن مع قصف جوي مكثف لطيران النظام.

واستشهد جراء الكمين عدد كبير من المقاتلين المعارضين، كما خسر الجيش ٣ دبابات وعربة (بي ام بي) ومدفع وأسلحة أخرى.

أما في مدينة دمشق فقد جرت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد على محوري المياه والمناشر في حي جوبر، وسط قصف مدفعي بقذائف الهاون على المنطقة.

وأعلنت كتائب المعارضة في مدينة الزبداني عن سيطرتها على حاجزي ضهر القضيب والمزبلة بريف دمشق والامتداد باتجاه نقطة ضهور الوردة الإستراتيجية واغتنامها لدبابتين وكميات من الأسلحة والذخائر.

وتعد نقطة ضهور الوردة منطقة حساسة لقربها الكبير من الجانب اللبناني وإطلالتها على نقطة المصنع الحدودية، وأكد ناشطون أن النظام يقصف المنطقة قصفا عنيفا خوفا من سيطرة المعارضة المسلحة عليها حتى إن

بعض القذائف سقطت على الجانب اللبناني، حسب قولهم.

وأعلنت عدة تشكيلات من كتائب المعارضة المسلحة في الزبداني مطلع يناير/كانون الثاني البدء في "معارك تحرير" حواجز الجبل الغربي للمدينة، وكانت البداية بالسيطرة على حاجز "ضهر القضيب" و"المزبلة" بعد معارك طاحنة استمرت عدة أيام أوقعت خسائر فادحة في صفوف حزب الله ومليشيات الدفاع الوطني، واغتنام عدة آليات وأسلحة فردية ومتوسطة، حسب مدير المركز الإعلامي لمنطقة وادي بردى وجبل الزبداني، أبو محمد البرداوي.

وفي ريف حلب الشمالي، تصدت كتائب المعارضة لمحاولة قوات الأسد المدعومة بمليشيات طائفية استعادة السيطرة التي خسرتها في قرية باشكوي، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة أسفرت عن مقتل ٧ عناصر من الأخيرة وجرح آخرين.

وكان الثوار سيطروا في وقت سابق على عدة مبان كانت تتمركز بداخلها قوات الأسد في باشكوي، وذلك بعد اشتباكات بين الجانبين وصفت بالعنيفة.

ومن جهة أخرى، اندلعت معارك بين الثوار وتنظيم الدولة في محيط قرية تل مالد بالقرب من مدينة مارع في الريف الشمالي أيضا، في حين أعدم التنظيم مدنيين في بلدتي أخترين والراعي بتهمة "سب الذات الإلهية" لأحدهما، وممارسة السحر للآخر.

وفي الريف الجنوبي، تصدى الثوار لقوات الأسد التي حاولت التقدم إلى منطقة مداجن عزان، وسط قصف من قبل الأخيرة بقذائف المدفعية والبراميل المتفجرة على المنطقة وعلى قريتي عبطين وكفر كار.

أما في مدينة حلب، فقد وقعت معارك بين الثوار وقوات الأسد في أحياء الشيخ سعيد وكرم الطراب وبستان القصر وحلب القديمة، ما أدى إلى مقتل عنصرين من قوات الأسد بينهم ضابط، في حين قصف الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة منازل المدنيين في أحياء الشعار وباب النيرب والحيدرية والإنذارات، ما أوقع عددا من الجرحى، بالإضافة إلى تضرر بعض المنازل.

وتواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة ومليشيات وحدات الحماية الشعبية والسوتورو في ريف الحسكة، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين في بلدة تل تمر بالريف الغربي أسفرت عن سيطرة التنظيم على قريتين كانت تتمركز فيهما الميليشيات، فيما سيطرت الأخيرة على عدة قرى بمحيط قرية الأغيبش غربي تل تمر.

وبدوره، شن طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية عدة غارات على مواقع للتنظيم في قرى الأغيبش والحويجة وبالوعه القريبة من تل تمر.

ومن جهة أخرى، أعلن تنظيم الدولة عن مقتل ١٠ أسرى آشوريين جراء قصف طيران التحالف بلدة تل حميس بريف القامشلي، في حين اتهمت منظمات حقوقية تابعة للطائفة المسيحية التنظيم بإعدام الأسرى.

هذا فيما اندلعت معارك بين مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وقوات الأسد في منطقة تلال الشمري بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن تدمير دبابة ومقتل ١١ عنصرا من الأخيرة وجرح آخرين، تزامن ذلك مع إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على مواقع للتنظيم في محيط المنطقة، ما أدى إلى مقتل عنصرين منه.

وكان تنظيم الدولة قد قصف في وقت سابق شركة الفرقلس للغاز بقذائف الهاون والصواريخ، ما أدى إلى مقتل ٥ عناصر من قوات الأسد، وجرح آخرين.

برقيتا تعزية

يتقدم أعضاء تيار التغيير الوطني بأحر التعازي للزميل وائل فياض بوفاة أخيه، كما يتقدم التيار بالتعازي القلبية للصديق زياد أبو حمدان بفقدان والدته، ونسأل الله أن يلهمهما وذويهما الصبر والسلوان، كما نسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيدين بواسع رحمته وعظيم مغفرته.

عن أعضاء التيار/ د.عمار قربي

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٢٥ الجمعة ٢٠١٥/٢/٢٧